

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال

" تأثير تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن: دراسة تطبيقية على مشاريع الأنسنة في المدينة المنورة "

إعداد الطالب:

معاذ مكي علي النعمي

إشراف:

أ.د. فايز علي جراد

د. الفيصل حسن

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

2	 مقدمة:
6	 مشكلة الدراسة
8	 أهمية الدراسة:
10	 أهداف الدراسة
11	 تساؤلات الدراسة
12	 فروض الدراسة:
14	 الدراسات السابقة:
20	 الفجوة البحثية:
22	 المنطلقات النظرية للدراسة:
29	 المنهجية وطرق البحث:
37	 مجتمع وعينة الدراسة
39	 أداة الدراسة
45	 أساليب التحليل الإحصائي
49	 خامسًا: حدود الدراسة
52	 المراجع

مقدمة

أصبحت الاستدامة في العقود الأخيرة أحد المرتكزات الرئيسية للتنمية الحضرية على المستويين العالمي والمحلي، حيث تطور مفهومها من التركيز على الجوانب البيئية إلى إطار تنموي شامل يوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يلبي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاته (United Nations, 2015; UN-Habitat, 2022). وقد عزز هذا التوجه تبني أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (Sustainable Development Goals - SDGs)، ولا سيما الهدف الحادي عشر الذي يدعو إلى جعل المدن شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة (United Nations, 2015)، إضافة إلى تصاعد الاهتمام العالمي بتطوير المدن المتمحورة حول الإنسان (Human-Centered Cities) التي تسعى إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز رفاهية السكان.

وفي هذا السياق، برزت مشاريع أنسنة المدن بوصفها أحد أهم التوجهات الحديثة في التخطيط الحضري، حيث تهدف إلى إعادة تشكيل البيئة العمرانية بما يعزز المشي، ويزيد من كفاءة الفضاءات العامة (Gehl, 2010; Carmona, 2021)، ويشجع التفاعل الاجتماعي، ويحسن الصحة العامة، ويرتقي بجودة الحياة، مع المحافظة على الموارد الطبيعية وتحقيق الاستدامة طويلة المدى.

وانسجامًا مع هذه التوجهات العالمية، أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بمشاريع أنسنة المدن ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وخاصة من خلال برنامج جودة الحياة ومبادرة السعودية الخضراء (Saudi Vision 2030) (Saudi Vision 2030, 2016; Quality of Life Program, 2024; Saudi Green Initiative, 2023) إلى جانب تطبيق أنظمة تقييم الاستدامة مثل نظام "مستدام" (Mostadam Rating System)، والتي تهدف إلى تعزيز كفاءة المشاريع الحضرية وتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، بما يسهم في بناء مدن أكثر استدامة وملاءمة للعيش.

ورغم ما حققته هذه الأنظمة من تقدم في تحسين الجوانب الفنية والإدارية والبيئية للمشاريع، فإنها تركز بصورة رئيسة على المؤشرات التقنية والتنظيمية لقياس الأداء، في حين لا يزال البعد القيمي والأخلاقي يحظى باهتمام محدود. ويعد هذا البعد عنصرًا جوهريًا في تحقيق الاستدامة الفعلية؛ إذ إن نجاح المشاريع الحضرية لا يعتمد فقط على الالتزام بالمعايير الفنية، بل يتأثر أيضًا بسلوك الأفراد، وثقافة المجتمع، ومستوى الوعي والمسؤولية تجاه البيئة والموارد والممتلكات العامة. ومن ثم، تبرز الحاجة إلى منظومة قيمية تعزز الرقابة الذاتية، وترسخ السلوكيات المستدامة، وتضمن استدامة أثر المشاريع على المدى الطويل.

وفي هذا الإطار، تمثل مبادئ الاستدامة الإسلامية إطارًا قيميًا متكاملًا يتوافق مع أهداف الاستدامة الحديثة، ويستند إلى مجموعة من المبادئ، أبرزها حفظ الموارد، وعدم الإفساد في الأرض، وتحقيق التوازن بين الإنسان والبيئة، والاعتدال في الاستهلاك، والعدالة الاجتماعية، والتكافل، وتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة. ويمكن لهذه المبادئ أن تدعم الأطر الفنية الحديثة من خلال

تعزيز الرقابة الذاتية، وترسيخ المسؤولية الفردية والمجتمعية، وتشجيع الاستخدام الرشيد للموارد، بما يسهم في رفع كفاءة مشاريع أنسنة المدن وتعزيز استدامة مخرجاتها.

وعلى الرغم من التقدم الملحوظ في الدراسات المتعلقة بالاستدامة الحضرية ومشاريع أنسنة المدن، فإن معظمها ركز على الجوانب البيئية والفنية والإدارية، بينما تناولت الدراسات الخاصة بالاستدامة الإسلامية الجوانب النظرية والفقهية بصورة مستقلة، دون تطوير نماذج تطبيقية تربط بين المبادئ الإسلامية وأداء المشاريع الحضرية. ونتيجة لذلك، لا تزال هذه المجالات تُدرس بصورة منفصلة، وتفتقر الأدبيات إلى إطار علمي وتطبيقي متكامل يدمج بين مبادئ الاستدامة الإسلامية ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن، ويقيس بصورة منهجية أثر تطبيق هذه المبادئ على نجاح المشاريع واستدامتها، ولا سيما في السياق السعودي.

وانطلاقاً من هذه الفجوة، تسعى الدراسة الحالية إلى تطوير إطار تقييم مقترح (Proposed Assessment Framework) يدمج بين مبادئ الاستدامة الإسلامية ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن، بما يتيح تقييم أثر هذه المبادئ على أداء المشاريع، ويدعم متخذي القرار في تخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم المشاريع الحضرية بما يعزز استدامتها وفعاليتها.

وقد اختيرت المدينة المنورة ميداناً للدراسة؛ لما تتميز به من مكانة دينية عالمية، وهوية إسلامية أصيلة، وارتباط وثيق بالسيرة النبوية، إلى جانب ما تشهده من نمو حضري متسارع وتنفيذ العديد من مشاريع تطوير المشهد الحضري وأنسنة المدن، الأمر الذي يجعلها نموذجاً مناسباً لدراسة أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء المشاريع الحضرية.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من إسهامها في إثراء الأدبيات العلمية من خلال تقديم نموذج تكاملي يجمع بين مبادئ الاستدامة الحديثة والمنظور الإسلامي، بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويعزز كفاءة مشاريع أنسنة المدن، ويوفر مرجعاً علمياً منبثقاً من القيم الإسلامية يمكن الاستفادة منه في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع الحضرية المستدامة في المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية.

وسيتناول البحث استعراض الأدبيات المتعلقة بالاستدامة، والاستدامة الحضرية، وأنسنة المدن، ومبادئ الاستدامة في الإسلام، وتحليل أوجه التكامل بينها، ثم تطوير إطار مفاهيمي للدراسة، يليه إجراء دراسة تطبيقية على مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة باستخدام أدوات بحث كمية ونوعية، وتحليل النتائج لاستخلاص أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء هذه المشاريع، وصولاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تطوير السياسات والمعايير الوطنية الخاصة بالمشاريع الحضرية المستدامة.

Introduction

Sustainability has become one of the fundamental pillars of urban development at both the global and local levels over the past few decades. The concept has evolved from a primary focus on environmental concerns to a comprehensive development framework that balances environmental, economic, social, and cultural dimensions while meeting present needs without compromising the ability of future generations to meet their own needs (United Nations, 2015; UN-Habitat, 2022). This global direction has been reinforced by the adoption of the Sustainable Development Goals (SDGs), particularly Goal 11, which aims to make cities inclusive, safe, resilient, and sustainable (United Nations, 2015), alongside the growing international emphasis on developing Human-Centered Cities that enhance quality of life and promote human well-being.

Within this context, urban humanization projects have emerged as one of the most significant contemporary approaches to urban planning. These projects seek to reshape the built environment by promoting walkability, improving the quality and efficiency of public spaces (Gehl, 2010; Carmona, 2021), encouraging social interaction, enhancing public health, improving quality of life, and conserving natural resources to achieve long-term sustainability.

In alignment with these global trends, the Kingdom of Saudi Arabia has placed considerable emphasis on urban humanization initiatives as part of the objectives of Saudi Vision 2030, particularly through the Quality of Life Program and the Saudi Green Initiative (Saudi Vision 2030, 2016; Quality of Life Program, 2024; Saudi Green Initiative, 2023). This commitment has also been reflected in the adoption of sustainability assessment systems such as the Mostadam Rating System and LEED, which aim to enhance the environmental, social, and economic performance of urban development projects and contribute to creating more sustainable and livable cities.

Despite the significant contributions of these sustainability assessment systems in improving the technical, managerial, and environmental performance of urban projects, they primarily emphasize technical and organizational performance indicators, while the ethical and value-based dimensions of sustainability receive comparatively limited attention. However, sustainable urban development depends not only on compliance with technical standards and regulations but also on individual behavior, community culture, environmental awareness, and social responsibility toward natural resources and public assets. Consequently, there is a growing need for a value-based framework that promotes self-regulation, encourages sustainable behavior, and ensures the long-term effectiveness of urban development projects.

From this perspective, Islamic sustainability principles provide a comprehensive ethical framework that is highly compatible with contemporary sustainability objectives. These principles emphasize the conservation of resources, prevention of environmental degradation, maintaining balance between humans and the environment, moderation and avoidance of wasteful consumption, social justice, social solidarity, and responsibility toward future generations. Collectively, these principles complement

modern sustainability frameworks by strengthening self-accountability, reinforcing individual and collective responsibility, and promoting the responsible use of natural resources, thereby enhancing the effectiveness and long-term sustainability of urban humanization projects.

Although considerable progress has been made in the fields of urban sustainability and urban humanization, most existing studies have focused primarily on environmental, technical, and managerial aspects. Conversely, research on Islamic sustainability has largely remained theoretical or jurisprudential, without developing practical assessment models that systematically integrate Islamic sustainability principles into the evaluation of urban project performance. As a result, these research areas continue to be investigated independently, leaving a significant gap in the literature regarding an integrated scientific and practical framework that combines Islamic sustainability principles with the performance indicators of urban humanization projects, particularly within the Saudi Arabian context.

To address this gap, the present study seeks to develop a Proposed Assessment Framework that integrates Islamic sustainability principles with the performance indicators of urban humanization projects. The framework aims to assess the impact of these principles on project performance while providing decision-makers with a practical tool to support the planning, implementation, management, and evaluation of sustainable urban development projects.

The City of Madinah has been selected as the study area due to its unique characteristics. It combines exceptional religious significance, a deeply rooted Islamic identity, a close association with the Prophet's biography (*Seerah*), rapid urban growth, and the implementation of numerous urban regeneration and humanization initiatives. These characteristics make Madinah an ideal setting for examining the contribution of Islamic sustainability principles to the performance and sustainability of urban projects.

The significance of this study lies in its contribution to the academic literature through the development of an integrated framework that combines contemporary sustainability concepts with the Islamic perspective. Such a framework supports the objectives of Saudi Vision 2030, enhances the effectiveness of urban humanization projects, and provides a culturally grounded scientific reference that can assist policymakers, planners, and practitioners in planning, implementing, and evaluating sustainable urban development projects in Saudi Arabia and other Islamic countries.

The study begins with a comprehensive review of the literature on sustainability, urban sustainability, urban humanization, and Islamic sustainability principles, followed by an analysis of their areas of integration. Subsequently, a conceptual framework will be developed and empirically tested through a mixed-methods study of selected urban humanization projects in Madinah. Finally, the findings will be analyzed to evaluate the impact of Islamic sustainability principles on project performance, leading to practical recommendations that can contribute to the development of national policies and sustainability standards for urban development projects.

مشكلة الدراسة

شهدت المملكة العربية السعودية توسعاً ملحوظاً في تنفيذ مشاريع أنسنة المدن ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بهدف تحسين جودة الحياة وتعزيز استدامة البيئة الحضرية، بما يتوافق مع الهدف الحادي عشر من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG 11)، الذي يدعو إلى بناء مدن ومستوطنات بشرية أكثر شمولاً وأماناً وقدرة على الصمود واستدامة. (United Nations, 2015; UN-Habitat, 2022; Saudi Vision 2030, 2024)

ولتحقيق هذه المستهدفات، اعتمدت المملكة أنظمة تقييم للاستدامة، مثل مستدام وLEED، والتي أسهمت في تحسين الأداء البيئي والفني والإداري للمشاريع الحضرية من خلال توفير معايير ومؤشرات لقياس الاستدامة. ومع ذلك، يتركز اهتمام هذه الأنظمة بصورة رئيسة على الجوانب الفنية والتنظيمية، في حين تشير الأدبيات الحديثة إلى أن نجاح المشاريع الحضرية واستدامة نتائجها لا يعتمدان على الالتزام بالمعايير الفنية وحدها، بل يتأثران أيضاً بالعوامل السلوكية والثقافية، ومستوى الوعي المجتمعي، ومدى تبني القيم والممارسات الداعمة للاستدامة. (Mostadam, 2023; Carmona, 2021; Alosaimi et al., 2025)

وفي المقابل، أكدت الأدبيات المتعلقة بالاستدامة الإسلامية أن مبادئ الشريعة الإسلامية، مثل حفظ الموارد، وعدم الإفساد في الأرض، والاستخلاف الرشيد، والاعتدال في الاستهلاك، والعدالة الاجتماعية، تمثل مرتكزات أخلاقية وسلوكية تعزز تحقيق التنمية المستدامة. إلا أن معظم هذه الدراسات اقتصرَت على التأصيل النظري أو الفقهي، دون تطوير أطر أو أدوات تطبيقية تقيس أثر هذه المبادئ في أداء المشاريع الحضرية. (Al-Jayyousi, 2012; Khalid, 2019)

كما تُظهر مراجعة الأدبيات أن الدراسات المتعلقة بالاستدامة الحضرية، ومشاريع أنسنة المدن، والاستدامة الإسلامية عالجت هذه الموضوعات بصورة منفصلة، ولم تقدم نموذجاً علمياً متكاملًا يربط بين مبادئ الاستدامة الإسلامية ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن، ولا سيما في البيئة السعودية. وتتضح هذه الفجوة بصورة أكبر في المدينة المنورة، التي تشهد تنفيذ العديد من مشاريع الأنسنة في بيئة ذات خصوصية دينية وثقافية، دون وجود إطار علمي يقيّم أثر دمج مبادئ الاستدامة الإسلامية في تحسين أداء هذه المشاريع واستدامتها.

وانطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في غياب إطار تقييم علمي وتطبيقي يدمج بين مبادئ الاستدامة الإسلامية ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن، ويقيس بصورة منهجية أثر هذا الدمج على نجاح المشاريع واستدامتها. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تطوير إطار تقييم مقترح (Proposed Assessment Framework) لدمج مبادئ الاستدامة الإسلامية في تخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم مشاريع أنسنة المدن، بما يساهم في تحسين أداء هذه المشاريع، ودعم متخذي القرار، وتعزيز ممارسات التنمية الحضرية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

وبناءً على ذلك، تتمثل الإشكالية الرئيسة للدراسة في التساؤل الآتي:

ما أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة؟

ويتفرع عنه:

1. ما مستوى تطبيق مبادئ الاستدامة الإسلامية في مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة؟
2. ما مستوى أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة؟
3. ما أثر تطبيق مبادئ حفظ الموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن؟
4. ما أثر تطبيق مبدأ عدم الإفساد في الأرض على أداء مشاريع أنسنة المدن؟
5. ما أثر تطبيق مبدأ الاعتدال في استهلاك الموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن؟
6. ما أثر تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية والمسؤولية المجتمعية على أداء مشاريع أنسنة المدن؟
7. ما أثر تطبيق مبدأ الاستخلاف الرشيد على أداء مشاريع أنسنة المدن؟
8. ما أبرز التحديات التي تواجه دمج مبادئ الاستدامة الإسلامية في مشاريع أنسنة المدن؟
9. ما إطار التقييم المقترح لدمج مبادئ الاستدامة الإسلامية في تخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم مشاريع أنسنة المدن؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية)

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من سعيها إلى إثراء الأدبيات العلمية في مجال الاستدامة الحضرية من خلال دمج مبادئ الاستدامة الإسلامية مع مفاهيم ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن، وهو مجال لا يزال يحظى باهتمام بحثي محدود، خاصة في البيئة السعودية. وتتمثل الأهمية العلمية فيما يلي:

- الإسهام في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بالاستدامة الإسلامية وربطها بمجال التنمية الحضرية المستدامة ومشاريع أنسنة المدن.
- سد فجوة بحثية من خلال تطوير إطار تقييم مقترح يدمج بين مبادئ الاستدامة الإسلامية ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن ضمن إطار علمي وتطبيقي متكامل.
- توسيع الأدبيات المتعلقة بتقييم المشاريع الحضرية المستدامة من خلال تقديم نموذج تكاملي يجمع بين الأبعاد الفنية والقيمية للاستدامة.
- توفير أساس علمي يمكن أن يشكل مرجعاً للباحثين في الدراسات المستقبلية المتعلقة بالاستدامة والتنمية الحضرية والإدارة المستدامة للمشاريع في الدول الإسلامية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ وتقييم مشاريع أنسنة المدن من خلال دمج البعد القيمي والأخلاقي مع الأبعاد الفنية للاستدامة، وذلك على النحو الآتي:

- دعم صناع القرار في تطوير سياسات ومعايير أكثر شمولاً لتخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم المشاريع الحضرية المستدامة.
- تقديم إطار تقييم عملي يساعد الجهات الحكومية والبلديات والجهات المطورة على دمج مبادئ الاستدامة الإسلامية في مشاريع أنسنة المدن.

- تطوير إطار قياس يمكن الاستفادة منه في تقييم أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء المشاريع الحضرية، ويُعد – في حدود اطلاع الباحث – من أوائل الأطر التطبيقية التي تعالج هذا الموضوع في السياق السعودي.
- الإسهام في تعزيز تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ولا سيما ما يتعلق بتحسين جودة الحياة وتعزيز الاستدامة الحضرية والارتقاء بالبيئة العمرانية.
- تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير الأدلة الإرشادية والمعايير الوطنية ذات العلاقة بمشاريع أنسنة المدن والاستدامة.

أهداف الدراسة

أولاً: الهدف العام

تتمثل الغاية الرئيسة لهذه الدراسة في:

تقييم أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن، وتطوير إطار تقييم مقترح يدمج بين مبادئ الاستدامة الإسلامية ومؤشرات أداء المشاريع الحضرية، والتحقق من صلاحيته من خلال دراسة تطبيقية على مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

ثانياً: الأهداف الخاصة

تحقيقاً للهدف العام، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مبادئ ومفاهيم الاستدامة الإسلامية ذات الصلة بمشاريع أنسنة المدن .
2. تحليل مدى توافق مبادئ الاستدامة الإسلامية مع معايير ومؤشرات الاستدامة الحضرية الحديثة، مثل مستدام و LEED
3. تحديد وبناء مؤشرات أداء مناسبة لقياس أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية في مشاريع أنسنة المدن.
4. قياس أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة .
5. تطوير إطار تقييم مقترح والتحقق من صدقه وصلاحيته للتطبيق في تقييم أداء مشاريع أنسنة المدن.
6. تقديم توصيات عملية تدعم متخذي القرار في تخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم مشاريع أنسنة المدن بما يعزز استدامتها.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن، وكيف يمكن توظيف نتائج هذا الأثر في تطوير إطار تقييم متكامل للمشاريع الحضرية المستدامة؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما المبادئ الرئيسة للاستدامة الإسلامية ذات الصلة بمشاريع أنسنة المدن؟
2. ما مدى توافق مبادئ الاستدامة الإسلامية مع معايير وأنظمة تقييم الاستدامة الحضرية الحديثة، مثل مستدام وLEED؟
3. إلى أي مدى تُطبق مفاهيم الاستدامة الإسلامية في مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة؟
4. ما أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على مؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة؟
5. ما العوامل التي تعزز أو تحد من دمج مفاهيم الاستدامة الإسلامية في مشاريع أنسنة المدن؟
6. كيف يمكن تطوير إطار تقييم مقترح والتحقق من صدقه وصلاحيته لدمج مبادئ الاستدامة الإسلامية في تقييم أداء مشاريع أنسنة المدن؟

فروض الدراسة

استناداً إلى الإطار المفاهيمي للدراسة، تم اعتبار مفاهيم الاستدامة الإسلامية متغيراً مستقلاً متعدد الأبعاد، في حين يمثل أداء مشاريع أنسنة المدن المتغير التابع. وبناءً عليه، صيغت الفرضيات الآتية:

أولاً: الفرضية الرئيسية

الفرضية الصفرية (H_0)

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية بأبعادها المختلفة على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

الفرضية البديلة (H_1)

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية بأبعادها المختلفة على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى

H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعـد المحافظة على البيئة والموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

H_{11} : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعـد المحافظة على البيئة والموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

الفرضية الثانية

H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعـد الإدارة الرشيدة للموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

H_{12} : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعـد الإدارة الرشيدة للموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

الفرضية الثالثة

H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الاعتدال في استهلاك الموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

H13: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الاعتدال في استهلاك الموارد على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

الفرضية الرابعة

H04: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المسؤولية المجتمعية والعدالة على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

H14: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المسؤولية المجتمعية والعدالة على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

الفرضية الخامسة

H05: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الأخلاق والحوكمة على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

H15: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الأخلاق والحوكمة على أداء مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

الدراسات السابقة

تمهيد

يتناول هذا الفصل أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بهدف تحليل الاتجاهات البحثية في مجالات الاستدامة الحضرية، ومشاريع أنسنة المدن، والاستدامة الإسلامية، وأنظمة تقييم الاستدامة، مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوات البحثية التي تستدعي إجراء الدراسة الحالية.

ونظرًا لتعدد المتغيرات التي يتناولها البحث، فقد تم تنظيم الدراسات وفق الترتيب الموضوعي (Thematic Review)، باعتباره الأكثر ملاءمة لإبراز العلاقة بين المتغير المستقل (مفاهيم الاستدامة الإسلامية) والمتغير التابع (أداء مشاريع أنسنة المدن).

المحور الأول

الدراسات المتعلقة بالاستدامة الحضرية (Urban Sustainability)

تمهيد المحور

تركز الدراسات في هذا المحور على مفهوم الاستدامة الحضرية، ومؤشرات المدن المستدامة، وأطر تقييم الأداء الحضري، باعتبارها الأساس النظري الذي انطلقت منه مشاريع أنسنة المدن.

الدراسة الأولى

دراسة (Carmona 2021)

المرجع

Carmona, M. (2021). *Public Places Urban Spaces: The Dimensions of Urban Design* (3rd ed.). Routledge

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تصميم وإدارة الفضاءات العامة في تحسين جودة الحياة والاستدامة الحضرية.

المنهجية

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل مجموعة من التجارب الدولية في تصميم وإدارة الفضاءات العامة.

أهم النتائج

أظهرت النتائج أن نجاح الفضاءات العامة يعتمد على جودة التصميم، وسهولة الوصول، ومشاركة المجتمع، والإدارة المستدامة، وليس على العناصر التصميمية وحدها.

توصلت الدراسة إلى أن نجاح الفضاءات العامة يعتمد على:

- جودة التصميم
 - سهولة الوصول
 - المشاركة المجتمعية
 - الإدارة المستدامة
- وليس على التصميم العمراني فقط.

التحليل النقدي

تقدم الدراسة إطارًا متقدمًا لفهم العوامل المؤثرة في نجاح مشاريع الأنسنة، إلا أنها ركزت على الجوانب العمرانية والإدارية، ولم تتناول أثر المنظومة القيمية أو الدينية في تعزيز استدامة هذه المشاريع، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

علاقتها بالدراسة الحالية

يستفيد البحث الحالي من مؤشرات الأداء التي طرحتها الدراسة، مع إضافة البعد القيمي المستمد من الاستدامة الإسلامية.

تحليل المحور الأول

تشير الدراسات إلى اتفاق واضح على أن الاستدامة الحضرية تتطلب التكامل بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، كما تؤكد أهمية مؤشرات الأداء في تقييم نجاح المشاريع. إلا أن معظم الدراسات ركزت على المؤشرات الفنية والإدارية، دون التطرق إلى أثر القيم الأخلاقية والدينية في استدامة النتائج، وهو ما يمثل أحد المداخل التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

المحور الثاني

الدراسات المتعلقة بأنظمة تقييم الاستدامة وأداء المشاريع

تمهيد

الدراسات

تحليل المحور الثاني

المحور الثالث

الدراسات المتعلقة بمشاريع أنسنة المدن (Human-Centered Cities)

تمهيد

الدراسات

تحليل المحور الثالث

المحور الرابع

الدراسات المتعلقة بالاستدامة الإسلامية

تمهيد المحور

يتناول هذا المحور الدراسات التي تناولت مبادئ الاستدامة في الإسلام، والأخلاقيات البيئية الإسلامية، والعمران الإسلامي، ودور القيم الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة Al-Jayyousi (2012)

المراجع:

Al-Jayyousi, O. R. (2012). Islamic Environmental Ethics, Law and Society. Ashgate Publishing

الهدف

هدفت الدراسة إلى توضيح الأسس الإسلامية للاستدامة البيئية، وبيان دور مبادئ الشريعة الإسلامية في إدارة الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة.

المنهجية

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي النظري، من خلال تحليل النصوص الشرعية والأدبيات المتعلقة بالأخلاقيات البيئية في الإسلام، دون إجراء دراسة ميدانية.

أهم النتائج

أوضحت الدراسة أن مبادئ الاستخلاف، وعدم الإفساد في الأرض، والاعتدال في استهلاك الموارد، تمثل مرتكزات رئيسة لتحقيق الاستدامة البيئية، وأن هذه المبادئ تتوافق بدرجة كبيرة مع المفاهيم الحديثة للتنمية المستدامة.

التحليل النقدي وعلاقة الدراسة بالبحث الحالي

تمثل هذه الدراسة مرجعاً مهماً في تأصيل مفهوم الاستدامة الإسلامية، إلا أنها ركزت على الجانب النظري ولم تقدم إطاراً تطبيقياً أو مؤشرات كمية يمكن استخدامها لتقييم أداء المشاريع الحضرية. ومن هنا يستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة في بناء الأبعاد النظرية للاستدامة الإسلامية، مع تطوير إطار تقييم قابل للتطبيق وقياس أثره على أداء مشاريع أنسنة المدن.

أوضحت الدراسات أن مبادئ الاستدامة الإسلامية تتوافق بدرجة كبيرة مع مفاهيم التنمية المستدامة الحديثة، خاصة فيما يتعلق بحفظ الموارد، وعدم الإفساد في الأرض، والاستخلاف، والاعتدال. إلا أن غالبية هذه الدراسات اعتمدت المنهج النظري أو الفقهي، ولم تطور أدوات كمية أو مؤشرات أداء لقياس أثر هذه المبادئ في المشاريع الحضرية، مما يحد من إمكانية الاستفادة منها في التخطيط والتقييم.

تحليل المحور

أوضحت الدراسات توافق المبادئ الإسلامية مع مفاهيم التنمية المستدامة، إلا أنها اقتصرت غالباً على التأصيل النظري أو الفقهي، دون تطوير أدوات كمية أو مؤشرات قابلة للتطبيق في تقييم المشاريع الحضرية.

المحور الخامس

الدراسات التي ربطت الاستدامة بالقيم والأخلاق (*Sustainability, Ethics and Values*)

تمهيد المحور

يتناول هذا المحور الدراسات التي بحثت العلاقة بين الاستدامة، والأخلاق، والسلوك، والقيم المجتمعية، ودورها في دعم الممارسات المستدامة.

تحليل المحور

أظهرت الدراسات أهمية السلوك والقيم في دعم الاستدامة، إلا أنها لم تطور إطاراً يربط بين القيم الإسلامية ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن.

مقارنة وتحليل الدراسات السابقة

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة وجود اتفاق واسع على أهمية الاستدامة في تحسين جودة الحياة ورفع كفاءة المشاريع الحضرية، كما أكدت معظم الدراسات ضرورة استخدام مؤشرات أداء واضحة لتقييم نجاح المشاريع. إلا أن الدراسات اختلفت في تفسير العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع؛ إذ ركز بعضها على التصميم العمراني، بينما أولت دراسات أخرى اهتماماً أكبر بالمشاركة المجتمعية والإدارة المستدامة.

ومن الناحية المنهجية، اعتمدت غالبية الدراسات المنهج الكمي أو المنهج التحليلي، في حين ندرت الدراسات التي استخدمت المنهج المختلط أو طورت أطر تقييم جديدة تجمع بين الأبعاد الفنية والسلوكية والقيمية. كما تركزت معظم التطبيقات في بيئات غربية أو آسيوية، مع محدودية الدراسات التطبيقية في المملكة العربية السعودية، وخاصة المدينة المنورة.

أما فيما يتعلق بالأدوات، فقد اعتمدت معظم الدراسات على مؤشرات الاستدامة التقليدية أو دراسات الحالة أو الاستبيانات، دون تطوير مؤشرات مستندة إلى مبادئ الاستدامة الإسلامية.

العنصر	نتائج المقارنة
الاتفاق	أهمية الاستدامة في تحسين جودة الحياة ورفع كفاءة المشاريع الحضرية
الاختلاف	تفاوت في تحديد العوامل المؤثرة بين التصميم والإدارة والمشاركة المجتمعية
المنهجيات	سيطرة المنهج الكمي والتحليلي مع ندرة الدراسات المختلطة
البيئة التطبيقية	محدودية الدراسات السعودية، خاصة في المدينة المنورة
الأدوات	الاعتماد على مؤشرات تقليدية دون دمج البعد القيمي الإسلامي

الفجوة البحثية (Research Gap)

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة أن الأدبيات تناولت موضوعات الاستدامة الحضرية، ومشاريع أنسنة المدن، والاستدامة الإسلامية، وأنظمة تقييم الاستدامة كلٌّ على حدة، دون تقديم إطار علمي متكامل يربط بينها. فقد ركزت الدراسات الخاصة بالاستدامة الحضرية وأنظمة التقييم على المؤشرات الفنية والإدارية والبيئية، في حين انصرفت الدراسات المتعلقة بالاستدامة الإسلامية إلى التأصيل النظري للمبادئ والقيم، دون تطوير مؤشرات كمية أو أدوات تطبيقية لقياس أثر هذه المبادئ في أداء المشاريع الحضرية.

كما كشفت المراجعة عن محدودية الدراسات التي بحثت العلاقة بين القيم الإسلامية وأداء مشاريع أنسنة المدن، وعدم وجود نموذج تقييمي يجمع بين البعدين القيمي والفني في إطار واحد. ويزداد هذا القصور وضوحاً في المملكة العربية السعودية، وبخاصة في المدينة المنورة، رغم خصوصيتها الدينية والثقافية وما تشهده من توسع في مشاريع أنسنة المدن ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وفي حدود اطلاع الباحث، لم تُعثر على دراسة تطبيقية اختبرت أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن، أو طورت إطاراً علمياً لدمج هذه المفاهيم ضمن مؤشرات تقييم الأداء الحضري.

وبناءً على ذلك، تتمثل الفجوة البحثية في غياب إطار تقييم علمي وتطبيقي يدمج بين مبادئ الاستدامة الإسلامية ومؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن، ويقيس بصورة منهجية أثر تطبيق هذه المبادئ على أداء المشاريع واستدامتها. وتسعى الدراسة الحالية إلى معالجة هذه الفجوة من خلال تطوير إطار تقييم مقترح، والتحقق من صلاحيته وتطبيقه على مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة.

مساهمة الدراسة الحالية

استجابةً للفجوات السابقة، تسهم الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

1. **الفجوة المعرفية: (Knowledge Gap)** بناء إطار نظري متكامل يربط بين مبادئ الاستدامة الإسلامية وأدبيات الاستدامة الحضرية وأداء مشاريع أنسنة المدن.
2. **الفجوة المنهجية: (Methodological Gap)** تطوير إطار تقييم مقترح والتحقق من صدقه وثباته باستخدام أساليب التحليل الكمي، بما يوفر نموذجاً علمياً قابلاً للتطبيق.

3. الفجوة التطبيقية: (Practical Gap) اختبار الإطار المقترح ميدانيًا على مشاريع أنسنة المدن، والانتقال من التأصيل النظري إلى التطبيق العملي.
4. الفجوة الجغرافية: (Geographical Gap) تطبيق الدراسة في المدينة المنورة، بما يساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتنمية الحضرية المستدامة في السياق السعودي والإسلامي.
5. الفجوة القياسية: (Measurement Gap) تحويل مبادئ الاستدامة الإسلامية إلى أبعاد ومؤشرات قابلة للقياس يمكن توظيفها في تقييم أداء المشاريع الحضرية، بما يدعم تطوير معايير وسياسات أكثر شمولاً للاستدامة.

المنطلقات النظرية للدراسة

تمهيد

تستند هذه الدراسة إلى إطار نظري تكاملي يجمع بين المنظور الإسلامي للاستدامة وعدد من النظريات الحديثة في مجالات الإدارة، والاستدامة، والسلوك الإنساني، وذلك لتفسير العلاقة بين تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية وأداء مشاريع أنسنة المدن. ويستند هذا التكامل إلى أن نجاح المشاريع الحضرية لا يعتمد على الجوانب الفنية والإدارية فحسب، وإنما يتأثر كذلك بالعوامل الاجتماعية والسلوكية والقيمية التي توجه سلوك الأفراد والمؤسسات، وتسهم في استدامة نتائج المشاريع على المدى الطويل. ويمثل الإطار الإسلامي للاستدامة الأساس النظري الرئيس للدراسة، في حين تُستخدم النظريات الأخرى لتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة ودعم بناء الإطار المفاهيمي المقترح.

أولاً: الإطار الإسلامي للاستدامة (Islamic Sustainability Framework)

مفهوم الإطار

يمثل المنظور الإسلامي للاستدامة الإطار النظري الرئيس للدراسة، إذ يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية التي تنظم علاقة الإنسان بربه، وبالإنسان، وبالبيئة، وبالموارد، بما يحقق التنمية المستدامة ويحفظ حقوق الأجيال الحالية والقادمة.

ويرتكز هذا الإطار على مجموعة من المبادئ الأساسية، من أهمها:

- الاستخلاف في الأرض.
- المحافظة على البيئة والموارد.
- عدم الإفساد في الأرض.
- الاعتدال في استهلاك الموارد وعدم الإسراف.

- العدالة الاجتماعية.
- المسؤولية المجتمعية.
- الأمانة والشفافية والإحسان.

وتفترض الدراسة أن هذه المبادئ لا تمثل قيماً أخلاقية مجردة، وإنما تشكل محددات للسلوك الفردي والمؤسسي، بما ينعكس على كفاءة تنفيذ المشاريع الحضرية واستدامة مخرجاتها.

علاقة الإطار بالدراسة

يعتمد البحث على هذا الإطار في تحديد المتغير المستقل للدراسة، حيث سيتم تحويل مبادئ الاستدامة الإسلامية إلى أبعاد ومؤشرات قابلة للقياس ضمن إطار التقييم المقترح.

ثانياً: نظرية التنمية المستدامة (Sustainable Development Theory)

مفهوم النظرية

تقوم نظرية التنمية المستدامة على تحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بما يضمن تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، كما تمثل الأساس الذي انطلقت منه أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)، وأنظمة تقييم الاستدامة العالمية مثل LEED، بالإضافة إلى نظام مستدام.

علاقتها بالدراسة

تسهم هذه النظرية في تحديد مؤشرات الأداء المستخدمة لقياس نجاح مشاريع أنسنة المدن، ومن أبرزها:

- جودة الحياة.
- كفاءة استخدام الموارد.
- جودة البيئة الحضرية.

- الاستدامة طويلة المدى.
 - رضا المستفيدين.
- وتُستخدم هذه المؤشرات لتمثيل المتغير التابع في الدراسة.

ثالثاً: نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

مفهوم النظرية

طور (1984) Freeman نظرية أصحاب المصلحة، والتي تفترض أن نجاح أي مشروع يعتمد على تحقيق التوازن بين مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة، وليس على تحقيق الأهداف الاقتصادية أو الفنية فقط.

وفي مشاريع أنسنة المدن تشمل الأطراف ذات العلاقة:

- الجهات الحكومية.
- السكان.
- الزوار.
- المستثمرين.
- الجهات المشغلة.
- المجتمع المحلي.

علاقتها بالدراسة

تفسر هذه النظرية أهمية مشاركة أصحاب المصلحة في نجاح مشاريع أنسنة المدن، من خلال تعزيز:

- المشاركة المجتمعية.
- جودة الحياة.
- العدالة في توزيع الخدمات.
- المسؤولية المجتمعية.

كما تتوافق هذه المبادئ مع القيم الإسلامية القائمة على العدالة، والتكافل، وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع.

رابعاً: نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior - TPB)

مفهوم النظرية

قدم Ajzen (1991) نظرية السلوك المخطط، والتي تفترض أن سلوك الأفراد يتحدد من خلال النية السلوكية، التي تتأثر بثلاثة عناصر رئيسية:

- الاتجاه نحو السلوك.
- المعايير الاجتماعية.
- الإدراك بالقدرة على تنفيذ السلوك.

علاقتها بالدراسة

تساعد هذه النظرية في تفسير كيفية تحول مبادئ الاستدامة الإسلامية إلى ممارسات وسلوكيات عملية لدى الأفراد والمؤسسات، بما يساهم في دعم نجاح واستدامة مشاريع أنسنة المدن.

خامساً: نظرية القيم والمعتقدات والمعايير (Value–Belief–Norm Theory - VBN)

مفهوم النظرية

طور (2000) Stern هذه النظرية لتفسير السلوك البيئي المستدام، حيث ترى أن القيم تؤثر في معتقدات الأفراد، والتي بدورها تشكل معاييرهم الأخلاقية، فتقود إلى تبني السلوكيات الداعمة للاستدامة.

علاقتها بالدراسة

تمثل هذه النظرية الحلقة التي تربط بين:

- القيم الإسلامية.
- السلوك البيئي المسؤول.
- أداء مشاريع أنسنة المدن.

وتساعد في تفسير أثر القيم الأخلاقية والدينية في تعزيز السلوكيات المستدامة والحفاظ على نتائج المشاريع الحضرية.

تطبيق المنطلقات النظرية في الدراسة الحالية

تعتمد الدراسة على تكامل هذه المنطلقات النظرية لتفسير العلاقة بين متغيراتها، حيث يؤدي كل إطار نظري دورًا محددًا في بناء النموذج المفاهيمي للدراسة.

الإطار النظري	المتغير الذي يفسره	دوره في الدراسة
الإطار الإسلامي للاستدامة	المتغير المستقل	تحديد مبادئ الاستدامة الإسلامية وتحويلها إلى أبعاد ومؤشرات قابلة للقياس
نظرية التنمية المستدامة	المتغير التابع	تحديد مؤشرات أداء مشاريع أنسنة المدن والاستدامة الحضرية
نظرية أصحاب المصلحة	العلاقة بين المتغيرات	تفسير دور المجتمع والجهات ذات العلاقة في نجاح المشاريع
نظرية السلوك المخطط	السلوك المستدام	تفسير انتقال القيم إلى ممارسات وسلوكيات داعمة للاستدامة
نظرية القيم والمعتقدات والمعايير	السلوك البيئي	تفسير أثر القيم الأخلاقية في تعزيز الأداء المستدام للمشاريع

الأبعاد المقترحة للاستدامة الإسلامية

استنادًا إلى الإطار الإسلامي للاستدامة، تعتمد الدراسة الأبعاد الآتية لقياس المتغير المستقل:

البعد المقترح	المبادئ الإسلامية التي يستند إليها
المحافظة على البيئة والموارد	حفظ الموارد، وعدم الإفساد في الأرض
الإدارة الرشيدة للموارد	الاستخلاف، والأمانة، والتخطيط للمستقبل
الاعتدال في استهلاك الموارد	الاعتدال، والنهي عن الإسراف
المسؤولية المجتمعية والعدالة	العدالة، والتكافل، وحفظ الحقوق
الأخلاق والحوكمة	الأمانة، والإحسان، والرقابة الذاتية، والشفافية

وفي ضوء هذه المنطلقات النظرية، تبني الدراسة إطارًا مفاهيميًا يفترض أن تطبيق مبادئ الاستدامة الإسلامية بأبعادها المختلفة يسهم في تحسين أداء مشاريع أنسنة المدن، بصورة مباشرة وغير مباشرة، من خلال تعزيز السلوكيات المستدامة، ورفع مستوى المشاركة المجتمعية، وتحسين كفاءة إدارة الموارد، بما يدعم تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

المنهجية وطرق البحث

أولاً: نوع الدراسة (Research Type)

تُعد هذه الدراسة من الدراسات التطبيقية (Applied Research) ، لأنها تهدف إلى تطوير إطار تقييم مقترح لتطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية في مشاريع أنسنة المدن واختبار صلاحيته ميدانياً.

كما تجمع الدراسة بين:

- الدراسة الاستكشافية (Exploratory) لاستكشاف أبعاد الاستدامة الإسلامية المناسبة للمشاريع الحضرية .
- الدراسة الوصفية (Descriptive) لوصف واقع تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية في مشاريع الأنسنة .
- الدراسة التفسيرية (Explanatory) لتحليل أثر تطبيق هذه المفاهيم على أداء المشاريع .

وبذلك تمثل الدراسة بحثاً تطبيقياً ذا طبيعة استكشافية-وصفية-تفسيرية.

ثانياً: منهج الدراسة (Research Method)

تعتمد الدراسة على المنهج المختلط التتابعي الاستكشافي (Exploratory Sequential Mixed Methods Design)، حيث تبدأ الدراسة بمرحلة نوعية تهدف إلى تطوير إطار التقييم المقترح وتحديد أبعاده، تليها مرحلة كمية تهدف إلى اختبار الإطار وقياس أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن.

وسيتّم تنفيذ الدراسة على مرحلتين رئيسيتين:

المرحلة الأولى: الدراسة النوعية (Qualitative Phase)

تهدف هذه المرحلة إلى تطوير إطار تقييم مقترح لمفاهيم الاستدامة الإسلامية.

وتشمل:

- مراجعة الأدبيات العلمية .
- تحليل المبادئ الإسلامية المتعلقة بالاستدامة .
- تحليل أنظمة تقييم الاستدامة العالمية والمحلية مثل مستدام وLEED.
- إجراء مقابلات شبه منظمة مع خبراء في :
 - الاستدامة
 - التخطيط الحضري
 - إدارة المشاريع
 - الدراسات الإسلامية
- استخدام أسلوب دلفي (Delphi Technique) أو مراجعة الخبراء للتحقق من صلاحية الأبعاد والمؤشرات المقترحة .

مخرجات المرحلة:

- تحديد أبعاد الاستدامة الإسلامية .
- بناء إطار تقييم (Proposed Assessment Framework)
- تطوير أداة الاستبيان .

المرحلة الثانية: الدراسة الكمية (Quantitative Phase)

تهدف إلى اختبار أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن.

وسيتم ذلك من خلال:

- تصميم استبانة اعتماداً على الإطار المقترح .
- توزيعها على العاملين في مشاريع الأنسنة .
- قياس :

1. مستوى تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية .

2. مستوى أداء المشاريع .

وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الجهات والأفراد المشاركين في تخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة، ويشمل ممثلين عن الجهات الحكومية، والأمانة، والبلديات، والجهات المطورة، وشركات الاستشارات الهندسية، وشركات إدارة المشاريع، والمقاولين، والمتخصصين في الاستدامة، ومديري المشاريع، والمخططين الحضريين.

رابعاً: عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة باستخدام العينة القصدية (Purposive Sampling) في المرحلة النوعية لاختيار الخبراء.

أما في المرحلة الكمية فسيتم استخدام:

- العينة العشوائية البسيطة، أو
- العينة الطبقية (إذا اقتضى توزيع المجتمع ذلك) .

خامساً: أدوات جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على أكثر من أداة، وهي:

المرحلة النوعية (Qualitative Phase)

- مراجعة الأدبيات.
- تحليل الوثائق.
- المقابلات شبه المنظمة.
- تقنية دلفي (Delphi).
- مراجعة الخبراء , من (10-15) خبيرًا .

المرحلة الكمية (Quantitative Phase)

تهدف المرحلة الكمية إلى اختبار الفرضيات وقياس أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن، وذلك من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها إحصائيًا.

ولتحقيق ذلك، سيتم تصميم استبانة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (Five-Point Likert Scale) لقياس درجة موافقة أفراد العينة على عبارات الدراسة.

وستُبنى الاستبانة استنادًا إلى نتائج المرحلة النوعية، والإطار التقييمي المقترح (Proposed Assessment Framework) ، والأدبيات العلمية ذات الصلة، بما يضمن شمولها لأبعاد المتغيرات ومؤشراتها.

وسيتم توزيع الاستبانة على عينة من الجهات ذات العلاقة بمشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة، بهدف قياس:

- مستوى تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية.

- مستوى أداء مشاريع أنسنة المدن.

- أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء هذه المشاريع.

أما حجم العينة، فسيتم تحديده باستخدام معادلة Krejcie and Morgan (1970) في حال معرفة حجم مجتمع الدراسة، أو باستخدام برنامج G*Power لتقدير الحجم الأمثل للعينة وفقاً لنوع التحليل الإحصائي، ومستوى الدلالة الإحصائية، والقوة الإحصائية المطلوبة، بما يضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة ودقة النتائج.

سادساً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية

ويتكون من:

- المحافظة على البيئة والموارد .

- الإدارة الرشيدة للموارد .

- الاعتدال في استهلاك الموارد .

- المسؤولية المجتمعية والعدالة .

- الأخلاق والحوكمة .

وهذا يطابق الإطار النظري والفرضيات.

المتغير التابع

أداء مشاريع أنسنة المدن

ويُقاس من خلال مؤشرات مثل:

- جودة المشروع.
- جودة الحياة.
- رضا المستفيدين.
- كفاءة استخدام الموارد.
- الاستدامة التشغيلية.

سابعاً: التحقق من صدق وثبات الأداة

سيتم التحقق من:

الصدق

- الصدق الظاهري .
- صدق المحتوى .
- الصدق البنائي (CFA أو عبر PLS)

الثبات

- Cronbach's Alpha
- Composite Reliability (CR) إذا استخدمت SmartPLS

ثامناً: أساليب تحليل البيانات

سيتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الإحصاءات الوصفية والاستدلالية، كما سيتم استخدام برنامج SmartPLS لتحليل نموذج القياس والنموذج الهيكلي واختبار الفرضيات، إذا تم اعتماد نمذجة المعادلات الهيكلية (PLS-SEM).

وتشمل التحليلات:

- الإحصاءات الوصفية .
- اختبار الثبات والصدق .
- تحليل الارتباط .
- تحليل الانحدار المتعدد .
- اختبار الفرضيات .
- تحليل المسار أو نمذجة المعادلات الهيكلية.

تاسعاً: مراحل تنفيذ الدراسة

يمكن تنفيذ الدراسة وفق المراحل الآتية:

1. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة .
2. تحديد مفاهيم الاستدامة الإسلامية وأبعادها .
3. تحليل أنظمة تقييم الاستدامة العالمية والمحلية .
4. بناء إطار التقييم المقترح .
5. مراجعة الإطار من قبل الخبراء وتعديله .

6. إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها .

7. جمع البيانات الميدانية .

8. تحليل البيانات واختبار الفرضيات .

9. تطوير الإطار النهائي .

10. استخلاص النتائج والتوصيات.

مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة (Study Population)

يتكون مجتمع الدراسة من الجهات والأفراد ذوي العلاقة بتخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة، والذين يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة لتقييم مستوى تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية وأثرها على أداء هذه المشاريع. ويشمل مجتمع الدراسة الفئات الآتية:

- أمانة منطقة المدينة المنورة والبلديات التابعة لها .
- الجهات الحكومية ذات العلاقة بالتنمية الحضرية وجودة الحياة .
- الجهات المطورة والمشغلة لمشاريع أنسنة المدن .
- شركات الاستشارات الهندسية والتخطيط الحضري .
- شركات إدارة المشاريع والإشراف الهندسي .
- المقاولون المنفذون لمشاريع الأنسنة .
- المتخصصون في الاستدامة وتقييم المباني والمدن المستدامة .
- مديرو المشاريع والمهندسون والمخططون الحضريون المشاركون في مشاريع أنسنة المدن .

ثانياً: عينة الدراسة (Study Sample)

نظراً لاعتماد الدراسة على المنهج المختلط، سيتم اختيار العينة وفق مرحلتين:

المرحلة النوعية (Qualitative Phase)

سيتم استخدام العينة القصدية (Purposive Sampling) لاختيار مجموعة من الخبراء والمتخصصين ممن يمتلكون خبرة مباشرة في مجالات الاستدامة، والتخطيط الحضري، وإدارة المشاريع، وأنظمة تقييم الاستدامة. ومن المتوقع أن يتراوح عدد المشاركين بين 10 و15 خبيراً، أو إلى حين الوصول إلى التشبع النظري (Theoretical Saturation) كما يمكن الاستعانة بأسلوب دلفي (Delphi Technique) للتحقق من صلاحية الإطار التقييمي المقترح.

المرحلة الكمية (Quantitative Phase)

سيتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling)، أو العينة الطبقية (Stratified Random Sampling) إذا تطلب توزيع مجتمع الدراسة ذلك لضمان تمثيل جميع الفئات المستهدفة.

وسيحدد حجم العينة باستخدام معادلة Krejcie and Morgan (1970) في حال معرفة حجم مجتمع الدراسة، أو باستخدام برنامج G*Power لتقدير الحجم الأمثل للعينة وفقاً لنوع التحليل الإحصائي، ومستوى الدلالة الإحصائية، والقوة الإحصائية المطلوبة، بما يضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة ودقة النتائج.

ثالثاً: وحدة التحليل (Unit of Analysis)

تتمثل وحدة التحليل في الأفراد ذوي الخبرة والمسؤولية المباشرة عن تخطيط أو تصميم أو تنفيذ أو إدارة أو تقييم مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة، باعتبارهم الأقدر على تقييم مستوى تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية وأثرها على أداء هذه المشاريع.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، وذلك بما يتوافق مع المنهج المختلط (Mixed Methods)، وهما: المقابلات شبه المنظمة، والاستبيان، وذلك بهدف تطوير إطار التقييم المقترح والتحقق من أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن.

أولاً: المقابلات شبه المنظمة (Semi-Structured Interviews)

الهدف

تهدف المقابلات شبه المنظمة إلى استكشاف أبعاد الاستدامة الإسلامية ذات الصلة بمشاريع أنسنة المدن، والتحقق من ملائمة المؤشرات المقترحة، وتنقيحها بالاستفادة من خبرات المختصين، بما يساهم في تطوير إطار التقييم المقترح وصياغة أداة الاستبيان النهائية.

الفئة المستهدفة

ستُجرى المقابلات مع خبراء في:

- الاستدامة .
- التخطيط الحضري .
- إدارة المشاريع .
- مشاريع أنسنة المدن .
- الجهات الحكومية ذات العلاقة .

عدد المشاركين

يتراوح بين 10-15 خبيرًا

محاورة المقابلة

يتضمن دليل المقابلة (10-12 سؤالًا)، ومن أبرزها:

1. ما أهم مبادئ الاستدامة الإسلامية المرتبطة بالمشاريع الحضرية؟
2. كيف يمكن تحويل هذه المبادئ إلى مؤشرات قابلة للقياس؟
3. ما العوامل الأكثر تأثيرًا في نجاح مشاريع أنسنة المدن؟
4. ما مدى تأثير الثقافة والقيم المجتمعية في استدامة المشاريع؟
5. ما مدى كفاية أنظمة التقييم الحالية LEED ، Mostadam ؟
6. ما المؤشرات التي ينبغي إضافتها إلى إطار التقييم؟
7. كيف يمكن دمج الاستدامة الإسلامية مع أنظمة التقييم الحالية؟
8. ما أبرز التحديات المتوقعة؟
9. كيف يمكن تطبيق الإطار المقترح في الجهات الحكومية؟
10. ما التعديلات المقترحة على الإطار؟

تحليل بيانات المقابلات

سيتم تفريغ المقابلات وتحليلها باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) وفق منهجية Braun and Clarke، بهدف استخراج الموضوعات الرئيسية، وتنقيح أبعاد ومؤشرات إطار التقييم المقترح، والاستفادة منها في تطوير الاستبانة.

ثانياً: الاستبيان (Questionnaire)

بعد الانتهاء من المرحلة النوعية، سيتم تصميم استبانة اعتماداً على نتائج الأدبيات العلمية، والمقابلات، والإطار المقترح.

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يشمل معلومات مثل:

- جهة العمل .
- المسمى الوظيفي .
- سنوات الخبرة .
- المؤهل العلمي .
- التخصص .
- الخبرة في مشاريع الأنسنة .
- الخبرة في الاستدامة .

تحليل بيانات الاستبانة

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) لإجراء الإحصاءات الوصفية واختبارات الصدق والثبات والانحدار، كما سيستخدم برنامج (SmartPLS) عند اعتماد نمذجة المعادلات الهيكلية (PLS-SEM) لاختبار نموذج القياس (Measurement Model) والنموذج الهيكلي (Structural Model)، والتحقق من صحة الفرضيات والعلاقات بين المتغيرات.

الجزء الثاني: تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية (المتغير المستقل)

يقاس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ويتكون من خمسة أبعاد رئيسية:

البعد	عدد البنود المقترح
المحافظة على البيئة والموارد	8-6
الإدارة الرشيدة للموارد	8-6
الاعتدال في استهلاك الموارد	6-5
المسؤولية المجتمعية والعدالة	8-6
الأخلاق والحوكمة	8-6

الجزء الثالث: أداء مشاريع أنسنة المدن (المتغير التابع)

يتكون من أربعة أبعاد:

- جودة المشروع
- جودة الفضاءات العامة
- الاستدامة التشغيلية
- رضا المستفيدين وجودة الحياة

ثالثاً: إجراءات تطوير أداة الدراسة

سيتم تطوير الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة .
2. تحديد أبعاد ومؤشرات الاستدامة الإسلامية .

3. تحليل أنظمة تقييم الاستدامة.
4. إعداد النسخة الأولى من بنود الاستبانة .
5. عرض البنود على مجموعة من الخبراء باستخدام أسلوب دلفي (Delphi) أو مراجعة الخبراء .
6. تعديل البنود وفق ملاحظات الخبراء .
7. إجراء الدراسة الاستطلاعية . (Pilot Study)
8. اختبار الصدق والثبات .
9. اعتماد النسخة النهائية للتطبيق الميداني.

رابعاً: التحقق من صدق الأداة (Validity)

سيتم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام:

الصدق الظاهري (Face Validity)

من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء للتأكد من وضوح العبارات وسلامة صياغتها.

صدق المحتوى (Content Validity)

بمراجعة البنود من قبل محكمين متخصصين في:

- الاستدامة .
- التخطيط الحضري .
- إدارة المشاريع .
- الدراسات الإسلامية .
- مناهج البحث والإحصاء .

الصدق البنائي (Construct Validity)

من خلال تحليل العلاقات بين البنود والأبعاد باستخدام:

- التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis – EFA) .
- والتحليل العاملي التأكيدي (Confirmatory Factor Analysis - CFA) إذا تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)

خامساً: التحقق من ثبات الأداة (Reliability)

سيتم قياس ثبات الاستبيان باستخدام:

- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ، مع اعتماد قيمة 0.70 فأعلى كمؤشر على الثبات المقبول .
- ويمكن أيضاً استخدام معامل الثبات المركب (Composite Reliability - CR) عند تطبيق نمذجة المعادلات الهيكلية .

سادساً: الدراسة الاستطلاعية (Pilot Study)

قبل التطبيق النهائي، سيتم تنفيذ دراسة استطلاعية على عينة تتراوح بين 30 و50 مشاركاً من مجتمع الدراسة، بهدف:

- التأكد من وضوح البنود .
- قياس الزمن اللازم للإجابة .
- اختبار الصدق والثبات الأولي .
- إدخال التعديلات اللازمة قبل التوزيع النهائي.

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامجي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) وSmartPLS، بما يتوافق مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة. وسيشمل التحليل الإحصائي المراحل الآتية:

أولاً: التحليل الوصفي (Descriptive Statistics)

سيُستخدم لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد مستوى استجاباتهم تجاه متغيرات الدراسة، وذلك من خلال:

- التكرارات. (Frequencies)
- النسب المئوية. (Percentages)
- المتوسطات الحسابية. (Means)
- الانحرافات المعيارية. (Standard Deviations)

ثانياً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

سيتم التحقق من جودة أداة القياس باستخدام المؤشرات الآتية:

أ- الصدق (Validity)

- الصدق الظاهري. (Face Validity)
- صدق المحتوى. (Content Validity)
- الصدق البنائي (Construct Validity)، من خلال :

○ التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis – EFA) عند الحاجة .

○ التحليل العاملي التأكيدي (Confirmatory Factor Analysis – CFA) ضمن نموذج PLS-SEM.

كما سيتم تقييم نموذج القياس باستخدام المؤشرات التالية:

- معاملات تحميل الفقرات (Factor Loadings)
- متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted – AVE)
- الصدق التمييزي (Discriminant Validity) باستخدام معيار (Fornell–Larcker) ونسبة HTMT.

ب- الثبات (Reliability)

سيتم قياس ثبات الأداة باستخدام:

- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)
- الثبات المركب (Composite Reliability – CR)
- وسيُعمد الحد الأدنى (0.70) مؤشراً على الثبات المقبول.

ثالثاً: اختبار افتراضات التحليل

قبل اختبار الفرضيات، سيتم التحقق من ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي، من خلال:

- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (عند الحاجة).
- الكشف عن القيم المتطرفة (Outliers)
- اختبار التعدد الخطي (Multicollinearity) باستخدام معامل تضخم التباين (VIF)

رابعاً: تحليل العلاقات واختبار الفرضيات

سيتم استخدام الأساليب المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة، وتشمل:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات .

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لقياس أثر أبعاد الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن .
- اختبار مستوى الدلالة الإحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

خامساً: نمذجة المعادلات الهيكلية (PLS-SEM)

في حال اعتماد نمذجة المعادلات الهيكلية، سيتم استخدام برنامج SmartPLS لاختبار النموذج المفاهيمي للدراسة، وذلك من خلال:

تقييم نموذج القياس (Measurement Model)

ويتضمن:

- معاملات التحميل (Outer Loadings)
- معامل كرونباخ ألفا .
- الثبات المركب (CR)
- متوسط التباين المستخرج (AVE)
- الصدق التقاربي (Convergent Validity)
- الصدق التمييزي (Discriminant Validity)

تقييم النموذج الهيكلي (Structural Model)

ويتضمن:

- معاملات المسار (Path Coefficients)
- اختبار الدلالة الإحصائية باستخدام Bootstrapping

- معامل التحديد (R^2)
- حجم الأثر (f^2 – Effect Size)
- القدرة التنبؤية (Q^2 – Predictive Relevance)
- جودة ملائمة النموذج عند الحاجة (Model Fit Indicators)

سادساً: تحليل البيانات النوعية

سيتم تحليل بيانات المقابلات شبه المنظمة باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) ، بهدف:

- استخراج الموضوعات الرئيسة .
- تنقيح أبعاد ومؤشرات إطار التقييم المقترح .
- تفسير النتائج الكمية وتعزيزها من خلال دمج البيانات النوعية والكمية (Triangulation)

ملخص أساليب التحليل الإحصائي

الهدف	الأسلوب الإحصائي	البرنامج
وصف بيانات العينة	التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية	SPSS
اختبار الثبات	Cronbach's Alpha ، Composite Reliability	SPSS / SmartPLS
اختبار الصدق	EFA ، CFA ، AVE ، Fornell-Larcker ، HTMT	SPSS / SmartPLS
دراسة العلاقات	Pearson Correlation	SPSS
اختبار الفرضيات	Multiple Regression أو PLS-SEM	SPSS / SmartPLS
تقييم النموذج	Path Coefficients ، R^2 ، f^2 ، Q^2 ، Bootstrapping	SmartPLS
تحليل المقابلات	Thematic Analysis	التحليل اليدوي / NVivo

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

أولاً: الحدود البشرية (Population and Sample)

يتكون مجتمع الدراسة من الجهات والأفراد ذوي العلاقة المباشرة بتخطيط وتنفيذ وإدارة وتقييم مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة، ويشمل ذلك:

- الجهات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الحضرية .
- البلديات والأمانات .
- شركات الاستشارات الهندسية .
- شركات إدارة المشاريع .
- الجهات المطورة .
- المقاولون .
- خبراء الاستدامة .
- المخططون الحضريون .
- مديرو المشاريع .
- الأكاديميون والباحثون المتخصصون في مجالات الاستدامة والتنمية الحضرية .
- المتخصصون في الدراسات الإسلامية ذات الصلة بالاستدامة .

أما عينة الدراسة، فستكون من:

- عينة قصدية (Purposive Sample) في المرحلة النوعية، تضم نخبة من الخبراء والمتخصصين لإجراء المقابلات شبه المنظمة وتطوير إطار التقييم المقترح.
- عينة احتمالية (العشوائية البسيطة أو الطبقية) في المرحلة الكمية، لتطبيق الاستبانة على العاملين والمتخصصين في مشاريع أنسنة المدن، وسيتم تحديد حجمها باستخدام معادلة (Krejcie & Morgan (1970) أو برنامج G*Power بما يتناسب مع حجم مجتمع الدراسة.

ثانياً: الحدود المكانية (Spatial Boundaries)

تقتصر الدراسة على مشاريع أنسنة المدن في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، لكونها تمثل بيئة تطبيقية مناسبة تجمع بين الخصوصية الدينية والثقافية، والنمو الحضري المتسارع، وتنفيذ العديد من مشاريع تحسين المشهد الحضري ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مما يجعلها نموذجاً ملائماً لدراسة أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء المشاريع الحضرية.

ثالثاً: الحدود الزمنية (Temporal Boundaries)

تغطي الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من عام 2023 حتى عام 2026، وتشمل:

- مراجعة الأدبيات والدراسات العلمية المنشورة حتى عام 2026
- تطوير إطار التقييم المقترح خلال عام 2026
- جمع البيانات الميدانية وتحليلها خلال عام 2026
- التركيز على مشاريع أنسنة المدن المنفذة أو الجاري تنفيذها ضمن برامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030 حتى وقت إجراء الدراسة .

رابعاً: الحدود الموضوعية (Subject Boundaries)

تركز الدراسة على تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية بوصفها المتغير المستقل، ويقاس من خلال الأبعاد الآتية:

- المحافظة على البيئة والموارد .
- الإدارة الرشيدة للموارد .
- الاعتدال في استهلاك الموارد .
- المسؤولية المجتمعية والعدالة .
- الأخلاق والحوكمة .

المتغير التابع

أداء مشاريع أنسنة المدن، ويقاس من خلال مجموعة من مؤشرات الأداء، مثل:

- جودة الحياة .
- جودة الفضاءات العامة .
- كفاءة استخدام الموارد .
- المشاركة المجتمعية .
- الاستدامة التشغيلية .
- استدامة المشروع على المدى الطويل .

كما تقتصر الدراسة على تطوير إطار تقييم مقترح (Proposed Assessment Framework) لقياس أثر تطبيق مفاهيم الاستدامة الإسلامية على أداء مشاريع أنسنة المدن، دون التوسع في الجوانب التصميمية أو الإنشائية أو الاقتصادية للمشروعات، إلا بالقدر الذي يخدم أهداف الدراسة.

المراجع (References)

أولاً: المصادر الإسلامية

- القرآن الكريم .
- السنة النبوية الشريفة .

ثانياً: الوثائق والتقارير الرسمية

- برنامج جودة الحياة. (2024). التقرير السنوي لبرنامج جودة الحياة. المملكة العربية السعودية .
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2024). وثائق وتقارير رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المملكة العربية السعودية .
- وزارة البلديات والإسكان. (2024). تقارير وبرامج أنسنة المدن وجودة الحياة. المملكة العربية السعودية .

ثالثاً: المراجع الأجنبية

References:

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179–211.
- Al-Jayyousi, O. R. (2016). *Islam and sustainable development: New worldviews*. Routledge.
- BRE. (2022). *BREEAM International New Construction*. BRE Global.
- Brundtland, G. H. (1987). *Our common future*. Oxford University Press.
- Carmona, M. (2021). *Public places, urban spaces: The dimensions of urban design* (3rd ed.). Routledge.
- Foltz, R. C., Denny, F. M., & Baharuddin, A. (Eds.). (2003). *Islam and ecology: A bestowed trust*. Harvard University Press.
- Freeman, R. E. (1984). *Strategic management: A stakeholder approach*. Pitman.
- Gehl, J. (2010). *Cities for people*. Island Press.
- Mostadam. (2023). *Mostadam Rating System*. Saudi Real Estate Institute. <https://mostadam.sa>
- Nasr, S. H. (1996). *Religion and the order of nature*. Oxford University Press.
- OECD. (2020). *How's life? Measuring well-being*. OECD Publishing.
- Quality of Life Program. (2024). *Quality of Life Program*. <https://www.qualityoflife.sa>
- Saudi Green Initiative. (2023). *Saudi Green Initiative*. <https://www.saudigreeninitiative.org>
- Saudi Vision 2030. (2016). *Vision 2030*. <https://vision2030.gov.sa>
- Stern, P. C. (2000). Toward a coherent theory of environmentally significant behavior. *Journal of Social Issues*, 56(3), 407–424.
- United Nations. (2015). *Transforming our world: The 2030 agenda for sustainable development*. <https://sdgs.un.org/2030agenda>
- UN-Habitat. (2020). *The New Urban Agenda*. United Nations Human Settlements Programme.
- UN-Habitat. (2022). *World Cities Report 2022: Envisaging the future of cities*. United Nations Human Settlements Programme.
- U.S. Green Building Council. (2023). *LEED v4.1 for Building Design and Construction*. U.S. Green Building Council.